وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافيا

فاعلية الخرائط الجغرافية في نقل الفكرة إلى الطالب

بحث مقدم من قبل الطالبة

مريم خالد عبد علي

الى مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الجغرافية

بأشراف

د. سعد طعمه

الأهداء

الى مدمر عروش الظالمين والمنتقم من أعداء

ائمة الأمة ومنقذ الإنسان من الحيرة والضلالة

باسط الأمن والعدالة على وجه الأرض

الأمام المهدي

الحجة بن الحسن العسكري عجل الله فرجه

الشريف مولاي تفضل علي بالقبول

١٤٤٥هـ

ملخص البحث

من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح المعلم إتقانه لمهارات التدريس لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية الطلاب وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم التحصيلي، ولاشك أن هناك العديد من المهارات التدريسية الفعالة تعتبر قواسم مشتركة بين مختلف التخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تنفرد بمهارات معينة دون غيرها فمن المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها معلم المواد الاجتماعية استخدام الخرائط والتوظيف السليم لها أثناء الشرح حيث أن الخريطة تمثل مكانة هامة خاصة في تدريس الجغرافيا.

ويوضح أن الخرائط الجغرافية تعتبر جزء مهم في حياة الإنسان يتعامل معها ويستخدمها خصوصاً إذا استخدمها بكفاءة عالية فإنها تساعده على حل الكثير من المشكلات وتفسير العديد من الظواهر التي تبدو غامضة.

ويشير إلى أن الخرائط الجغرافية تعتبر لغة مثل أي لغة أخرى من اللغات لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات عن العالم، فهي لغة مختصرة وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكثر من أية وسيلة تعليمية أخرى. و أن من خلال الخرائط الجغرافية يكتسب الطلاب خبرات تعليمية متعددة مثل تحديد مواقع الأماكن بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع الظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية.

ويتم تمثيل تلك المعلومات والبيانات والمفاهيم الجغرافية بالرموز النوعية والكمية والألوان المختلفة وغيرها من وسائل التمثيل الكارتوجرافي. وتعتبر قراءة الخرائط وتفسيرها وسيلة اتصال هامة بين القارئ والمجردات التي تمثل الأرض أو جزأً منها بواسطة الرموز كالخطوط والنقط والألوان وغيرها لذا لابد من تعلم مهارات قراءة الخرائط على أن يكون ذلك التعلم بشكل منطقي يبدأ من البسيط إلى المعقد ومن القراءة العادية البسيطة للخريطة ومحتوياتها إلى تفسير تلك المحتويات والظاهرات التي تبرزها الخريطة وبشكل دقيق.

الخريطة تعتبر مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة ومن أهم المصادر التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل بذلك على تحقيق الأهداف التعليمية التي لا تستطيع وسائل أو مصادر أخرى تحقيقها، لذا فإن إتقان معلم مادة الدراسات الاجتماعية لمهارات قراءة الخرائط وتفسيرها واستخدامها تعتبر من الكفايات الأساسية في إعداد معلم المواد الاجتماعية.

ويؤكد أن الخريطة تحتل في مجال التدريس أهمية كبرى خاصة في تدريس الجغرافيا فهي تعطي رؤية واسعة لمساحات كبيرة وبعيدة وتساعد التلاميذ على فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها، وتوضح لهم الارتفاعات والانخفاضات وتثير ميولهم نحو موضوعات الدراسة وتساعدهم على اكتشافات المعلومات من رموزها وربطها بمعلومات واقعية. و أن استخدام

الخرائط في التدريس يحتاج إلى إتقان مهارات معينة منها توجيه الخريطة وتحديد الجهات عليها واستخدام مقياس الرسم وفهم رموزها ، وتحديد الوقت عليها ومقارنتها بخرائط أخرى ومن ثم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات.

المقدمة

ان التعلم المعرفي هو ثورة في فهم التعلم والمتعلم و تحويلة من فرد سلبي هامشي الى فرد حيوي نشط افعال وهذا احدثت هذه النظرية تحويلات فهميه وتخطيطية وتصميمية في التعلم والادوار المختلفة ادت الى احترام ذهن المتعلم وتفكير وتوقعاته بعدان كان مهمشأ مندني القيمة وان هذه النظرية هي بمثابه دوره انتقال الماضي الى فرو المستقبل ومن المشاهد المؤدي الفاعل النشط و من السلبي الى الايجابي ومن العامر إلى الجامد الى المتحرك ومن العناد الى المدونة ومن الشرود الا الانتباه الفاعل وقد جاءت هذه النظرية تلبيه واستجابة الى صوت علم النفس المعرفي الذي بدأ ظهوره في عام ١٩٦٧ على يد العالم الامريكي السيرك تايزر اول من كتب كتاباً في علم النفس المعرفي. **(دنيا ، ٢٠١٣: ٢٤)**

النظرية المعرفية :

ان النظرية المعرفية معينة بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير فيه) بهدف تنظيمه وادماجه في بيئة التعلم المعرفية وتعترض النظرية المعرفية ان التعلم المعرفي (التفكير)، هو نتيجة محاوله الفرد الجادة الفهم العامل المحيط به عن طريق استخدام ادوات التفكير المتوافرة لدية وتختلف نوعيه وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويتمثلها باختلاف الآراء و المعتقدات والمشاعر والتوقعات فعلى سبيل المثال قد يحضر طالبات درساً ما ولكن يختلف كل منهما في مدى فهمه وكيفية - - استيعابه للهدف او الدرس باختلاف خلفية واسلوب تعلم طريقة معالجة الطالب للمادة المعروفة امامة **(اللقاني،٢٠٠٦: ٤٥)** وفي تجربه بذكر ها وسترك **(سعادة ،٢٠٠١: ١٥)** من جامعة (uCLA) يتبين ان ترجمه الفرد للحدث الذي نعرض له وكيفية فهمه واستيعابه له توتر جميعها على كيفيه تعلم ذلك الفرد وان الحدث الداخلي و منه الاعتقاد يعتبر ذا تأثير اكثر من الحدث الخارجي ولذلك يعتمد المعرفيون بأننا نتعلم عندما نعالج المعلومات بتأثير اهداف وعوامل داخليه اكثر مما تكون مرتبطة بحوادث ونتائج خارجية ولذلك فان تفسيرنا للحادثة وفهمنا لها ولمعناها يوثر على تعلمها لذلك تفترض النظرية المعرفية ان التعلم حدث ذهني داخلي بممارسة المتعلم بهدف استدخالي المعرفة على صوره فتره معرفيه وتفترض النظرية المعرفية ان

الفرد نشط حيث يبادر الى ممارسة الخيرات التي تقود الى التعلم ويبحث عن المعلوم المتعلقة بحل المشكلة ويعيد التنظيم وترتيب ما لديه من المعلومات وخيرات لتحصيل واستدخال التعلم الجديد وبدلا من ان يكون سلبياً محكوماً بأحداث البيئة المحيطة فان المتعلم يختار ويقرر ويمارس وينتبه ويتجامل ويجري استجابات اخرى بحيوية من اجل تحقيق الهدف (تحقيق الفهم) ان احد التأثيرات الهامه في العملية المعرفية هو ما يستحضره المتعلم من خيرات الى مواقف التعلم وقد اصبح علماء النفس المعرفيون اكثر اهتماما بدور المعرفة في التعلم وان ما لدينا من معرفة على صوره خبره ذهنيّة مزونه بعدد الى درجة كبيره ما الذي سوف تتعلمه وتتذكره وننساه**(الحسيني،٢٠١١: ١٧٧)** وهناك اكثر من نظرية من النظريات المعرفية في التعلم وقد اهتم الباحثون في علم النفس المعرفي ببحث جوانب خاصه في التعلم مثل كيف بنذكر الراشدون المعلومات اللفظية او كيف يفهم الاطفال القصص ولم يبحث علماء النفس المعرفون القوانين العامة في التعلم والتي يستخدم مع كل العضويات (الحيوانات والبشر) في كل الموافق وهم يعد ذلك معينون في انحاط التعلم التي يمكن تحققها لدى الافراد مثل (التفكير والمحاكمة وحل المشكلة واللغة..... الخ) لذلك تفترض وبلغو لك

(اللقاني، ٢٠٠٦: ٤٧)انه ليست هناك نظرية معرفة واحده تجمع كل الاتجاهات المعرفية في فهم وتفسير التعلم وفق النظرية المعرفية

تطور النظرية المعرفية:-

طور بياجيه النظرية المعرفية باقتراحه نظرية فرعية عن اكتساب اللغة في ثلاثينات القرن الواحد والعشرون حيث يعتقدان ان قدره الفرد على تعلم اللغة واكتسابها منذ الطفولة مرتبطة بنضج الدماغ وحالته العامة كونه يولد بقدره معرفيه محددة تتطور بمروره بتحارب حياتيه مختلفة فالمهارات المعرفية الأعلى سنمخض عنها بالضرورة مهارات لغويه افضل كما يعتقدان ان طريقه تفكير الاطفال مختلفة عن طريقه تفكير البالغين **(ابو سرحان، ٢٠١٢:١٦)**

بعد ظهور نظرية طور علماء النفس نظريات معرفيه فرعية متأثرين بما ارتكز عليه بياجيه منها نظرية فيجونكسي المعرفية **(مطاوع، ٢٠٠٧:٦١)**

مراحل التطور المعرفي

قسم بياجيه عمليه التطور المعرفي عام ١٩٦٣م الى اربع مراحل وهي

١-المرحله الحسيه الحركة

٢-مرحله النشيلات المجردة

٣-مراحله التشغيل الهرسانه

٤ـ مراحله التشغيل الرسمية **(الديب، ٣٦:٢٠١٠)**

المشكلات التي تعالجها النظرية المعرفية

تعني النظرية المعرفية بمعالجة المشكلات الأتية:

١ـ المشكلات المتعلقة بالمكونات السلبية لشخصيه الفرد

٢ـ القصب واضطرابات القلق والاضطرابات المرتبطة بالاكتئاب عامه

٣ـ السلوكيات المعادية للمجتمع **(منشئ، ٣٣:٢٠١٣)**

بنية المعرفة والتعلم

تختلف اساليب تسجيل المعلومات وخزنها في المخزن الذهبي الدائم للمعلومات حيث تسجل بعض المعلومات على شكل صور او رسومات او مخططات او اشكال لأشياء حسيه او على صوره كلمات وجمل وخطوط عريقة او رؤوس اقلام او صبغ وقد جمع **(بافبو، ١٩٧١)**وذلك في نظرية واحده اسماها نظرية الترميز الثنائي حيث تضمّن النظرية المعرفة ان الفرد يخزن الخيرات خزنا مرئياً ولفظياً اي الصورة والرسم والجملة والكلمة وقد دلت الدراسات التي اجريت حول اهميه المعنى التخزين في الذاكرة المعرفية اذ ان الفرد يتذكر معنى الصور والمعلومات اللفظية وليس على انه صور مطابقة للمعلومات **(منشئ ٢٠١٣: ٢٤٠)**

مهارات التعلم المعرفي المرغوبة

١ـحل المشكلات

٢ـ بناء المعنى

٣-فهم التمثيلات وفق صورها

٤-التعاون **(ابراهيم ٢٠١٠: ٧٣)**

عمليات التعلم المعرفي: ـ

١- يرتبط النجاح با لعمل وعدم التخلي عنه لأي سبب

٢-تبنّى الوصول للمحكمة وهي جائزة من يقضي عمره مصيفاً **(السعيد ٢٠٠٠: ١٥)**

٣ـ التعلم المعرفي بحث في مشكلات قديمة في زاوية جديده

٤ـ التعلم المعرفي هو صوره المستقبل الذي تبنيه وليس المكان الذي نذهب اليه

٥ـ اذا لم نجرب فلن تخطئ ولن تعرف الصواب

الاسلوب المعرفي في تطوير التعلم

ان الطرق التي يتعلم بها المتعلم من وجهه نظر معرفيه هي طرق تختلف عن الطريق السائدة في التعلم التسلطي الالي واهم مايميز التعلم المعرفي انه

١ـ يهدف الى اثاره قدره المتعلم واستعداداته

٢ـ تعلم فاعل متركز حول المتعلم الفريد

٣- تعلم يهتم بالاختلافات الموجودة في قدراتها المتعلمين واتجاهاتهم واهتماماتهم واساليب تعلمهم

٤-تعلم يتضمن أهدافا ملائمه في عملياتها ومحتوياتها لاهتمامات المتعلم ومشاعر وقيمه **(السعدون ١٢٥:٢٠٠٤)**

الاستراتيجيات الرئيسية المعرفية للتعلم

حدد **(ابو سرحان٢٠١٢: ٣١٦)** ثمانية مصنفات لاستراتيجيات التعلم المعرفي هي

١ـ استراتيجيات التمرين الأساسية

٢ـ استراتيجيات التمرين المتشابكة والمتعددة المراحل

٣ـ استراتيجيات التفصيل الأساسية

٤ـ استراتيجيات التفصيل المتشابكة والمتعددة المراحل

٥ـ استراتيجيات التنظيم المعرفي الأساسية

٦استراتيجيات التنظيم المعرفي المتشابكة والمتعددة المراحل

٧ـ استراتيجيات مراقبه الفهم

٨ـ استراتيجيات الدافعية والانفعالية المعرفيه **(ابوسرحان ٢٠١٢: ٣١٦)**